

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

الجواهر المضية

في

﴿ طبقات الحنفية ﴾

﴿ تأليف ﴾

العلامة الفهامة الشيخ الامام المحدث محي الدين ابى محمد عبدالقادر
ابن ابى الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابى الوفاء القرشي
الحنفي المصري ولد سنة (٦٩٦) المتوفى في تاسع شهر ربيع الاول
سنة خمس و سبعين وسبع مائة رحمة الله تعالى وهو اول
من صنف في طبقات السادة الحنفية شكر الله مساعيهم
عليه ورتب التراجم على الحروف ثم ذكر الكنى
والانساب والالقباب ثم ختم بكتاب الجامع وفيه
فوائد و قدم مقدمة تشتمل على ثلاثة ابواب

﴿ الطبعة الاولى ﴾

مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند معروسة

حيدر اباد الكن حماها الله عن الشرور والفتن



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد والمظمة والكبرياء لمن له الاسماء الحسنى * المحي الدائم الباقي الذي لا يبيد ولا يفتى * الخالق الباري المصور الذي خالق فسوى * الرب العزيز الحكيم الذي اضحك وابكى * القادر الجبار القهار الذي امات واحيى * المبدئ المحي الميت اليه المنتهى * (واشهد) ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله في الارض واله في السماء شهادة ادخرها بها اطلب الفوز يوم اللقاء * واشهد ان محمدا عبده ورسوله المسمى بخير الاسماء * احمد ومحمد والمحي والحاشر والمآب آخر الانبياء * صلى الله عليه وعلى آله خصوصاً اهل الكساء ورضي الله عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن آخر الخلفاء * ورضي الله عن بقية الصحابة وازواجه وعمية العباس وحمزة سيد الشهداء * وعن التابعين لهم باحسان الى يوم طي السماء * يارب وتعمد النعمان بمفوك واجعل زلله في سعة رحمتك فقد كان يدعو في حياته بهذا الدعاء * يارب وانجز له ما وعده

اصحابه ومن تبعه وكان على مذهبه الى يوم الجزاء * على ما روى عنه ذلك
الائمة الثقات من اصحابه النبلاء * يارب وعبيدك ومسكينك جامع هذا
الكتاب لا تجمله من الاشقياء * واغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
واجملنا اجمعين من السعداء *

﴿ وبعد ﴾ فقد قال الله العظيم في كتابه الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب
قال جماعة من السلف هو ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما
حصل لهم هذا الشرف من وجوه * (اعظمها) رؤيته النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ولهذا اختلف في حد الصحابي على ما عرف (الثاني) ما اکتسبوه من العلم
(الثالث) حسن الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غير ذلك
من الوجوه * ولما كان ذلك كذلك فالتابعون مشاركون لهم في ذلك فكان
ذكرهم تطمئن به القلوب * وكذلك من بعدهم ممن تبعهم باحسان الى يوم الدين *
وقد رأيت مقاصد العلماء مختلفة في ذكرهم * قسمهم من افراد الصحابة بالجمع كابي عمر
ابن عبد البر وغيره * ومنهم من افرد التابعين على طبقاتهم كالواقدي وغيره *
ومنهم من افرد الزهاد كابي عبد الرحمن السلمي وغيره * وارباب المذاهب
المتبوعة كل منهم افرد اصحاب امام مذهبه ولم ارا احدا تتبع طبقات اصحابنا وهم
امم لا يحصون فقد ذكر في كتاب التعليم انه روى عن ابي حنيفة رضى الله عنه
ونقل مذهبه نحو من اربعة آلاف نفر * ولا بد من ان يكون لكل واحد منهم
اصحاب وهم جرا * وهذا السمعاني يقول ان بخير ابي خزي من بخارى خلقا من
اصحاب ابي حفص الكبير لا يحصون * وهذا في قرية من قرى بخارى وقال
ايضا في ترجمة ابي حفص الكبير روى عنه خلق لا يحصون * وقال ايضا
في ترجمة القدوري رحمه الله صنف المختصر المشهور قال فنفخ الله به خلقا

لا يحصون * وابونصر القاضي من اصحابنا يقال انه لما استشهد خلف بعده
اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي منصور المتريدي
واصحاب الاعالي الذين رووهما عن ابي يوسف لا يحصون * ومن يحصى ايضا
مشايخ ما وراء النهر * ومن يحصى ايضا علماء سمرقند من اصحابنا فقد ذكر في
البقية من اصحابنا من طاف البلاد انما كره دين من بلاد سمرقند تربة قال لها
تربة الحمد بن دقن فيها اكثر من اربع مائة نفس كل واحد منهم يقال له محمد
صنف وافق واخذ عنه اجم الغفير وزاد في غيره ان كل واحد منهم يسمى
بمحمد بن محمد جمعهم اهل سمرقند بهذه التربة *

﴿ وللمات ﴾ الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى هذه التربة وارادوا دفنه
بها فنعوا من ذلك فدفن بالقرب منها ومقبرة الصدور معروفة بظاهر باب
كلا باذ فيها ام لا يحصون من الخفية وكذلك مقبرة القضاة التسعة قريبة من
بخارى فيها ام لا يحصون واحدهم ابو زيد الدبوسي وفي شونيز مقبرة تعرف
بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون * ومن يحصي بيوت الدامغانية
والصاعدية فقد ذكر صاعد بن محمد بن احمد ابو الملاء عماد الاسلام في
كتاب الاعتقاد له عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصره العتيق
بالبصرة وقال قد خرج من هذا الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة
رضي الله عنه * وسياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى * وقد تولى القضاء ايضا
من بيت قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني جماعة لا يحصون سترى منهم
خلقا في هذا المجموع ان شاء الله تعالى * ورأيت منفاضخا للهداني من اصحابنا
ذكر فيه اصحاب ابي عبد الله الدامغاني والامام الصيرفي الذين اخذوا عنها
وبيت الصغارية بيت مشهور بالعلم والقضاء والزهد * وبيت التوجيه ايضا

بيت مشهور فيهم كثرة علماء وفضلاء وقال السماقي في ترجمة النوحى نسبة الى الجد وذكر اسحاق بن محمد بن ابراهيم الى ابن قال واخوته اهل بيت كلهم يقال لهم النوحى وهم علماء وفضلاء وقال ابن خلكان في تاريخه في ترجمة المزمز ابن باديس وكان مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه بافريقية اظهر المذاهب • فحمل المزمز المذكور جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك بن انس رضى الله تعالى عنه وحسم مادة الخلاف في المذاهب واستمر الحال في ذلك الى الآن • (قلت) وكانت ولادة المزمز بالمنصورة من اعمال افريقية سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وتوفي بالقيرواز سنة اربع وخمسين واربع مائة وبيت الدامغانية فيهم كثرة علماء وفضلاء •

﴿ وقد طلبت العلم ونفسي متشوقة الى جمع كتاب اذكر فيه طبقات اصحابنا فيمنعني من ذلك المعجز عن الاحاطة ببعض هذا الجمل الغفير وتتبع الكتب المصنفة في ذلك فاول من حثني على ذلك قدما شيخنا العلامة قطب الدين عبدالكريم وامدني بتواريخ وتعاليق و فوائد عزيزة من فوائد الامام ابي الملاء البخارى وانتمت به نفعا كثيرا في هذا الباب مما جمعه وارشدني اليه • وكذلك شيخنا الامام العلامة الحجة الاستاذ ابو الحسن السبيكي وامدني بكتب و فوائد كتاريخ نيسابور للبحر كم وغيره وتلقيت اشياء حسنة من فيه واعظمهم علي منة في ذلك واكثرهم لي مودا شيخنا العلامة الاوحد الاستاذ ابو الحسن علي المار ديني وكنت في كل وقت اعرض عليه ما وقع لي من التراجم ويرشدني الى اشياء حسنة • ثم خلفه في ذلك الخليف الصالح ولده الامام جمال الدين قاضي قضاة الحنيفة ومحمد بن ابراهيم الله ورحم سلفه ونفع بعلومه ويركته وانا اسأل الله العظيم اتمام ما قصدته آمين •

﴿ الفائدة الاولى ﴾ ان في ذكر تراجم العلماء فوائد نفيسة ومهمات جلييلة منها ما تقدم من البحث في قوله تعالى الا يذكر الله تطمئن القلوب *

﴿ الفائدة الثانية ﴾ في معرفة من اقبلهم و احوالهم فتأدب بادابهم و تقبيل من محاسن آثارهم *

﴿ الفائدة الثالثة ﴾ معرفة مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم ولا يقصر بالمعالي في الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم - وثبت في صحيح مسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي * وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نزل الناس منازلهم - قال الحاكم ابو عبدالله هو حديث صحيح *

﴿ الفائدة الرابعة ﴾ انهم ائمتنا واسلافنا كالوالدين لنا و اجدرنا علينا في مصالح آخرتنا التي دار قرارنا وانصح لنا فيما هو واعود علينا واقبح علينا ان نجعلهم وان نهمل معرفتهم *

﴿ الفائدة الخامسة ﴾ ان يكون العمل والترجيح بقول اعلمهم واورعهم اذا تمارضت اقوالهم *

﴿ الفائدة السادسة ﴾ بيان مصنفاتهم و مالها من الجلالة *
﴿ وقد ربيت هذا ﴾ الكتاب على الحروف وكذلك في اسم الآباء والاجداد يسيرا على كاشفه واتبته بكتاب في الكنى تم بكتاب الذيل على الكنى ثم بكتاب النساء ثم بكتاب في الازاب ثم بكتاب في الالقاب ثم بكتاب فيمن عرف بابن فلان ثم ختمته بكتاب الجامع على عادة علماء المدينة اذ كرفيه فوائد جمة ونفائس مهمة * واقدم في اول كتابي هذا مقدمة تشتمل على ثلاثة ابواب كل باب يشتمل على فصول (الاول) في بيان عدد اسماء الله الحسنى -

(الثاني) في بيان أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغير ذلك *
 ﴿ الثالث ﴾ في الملتقط من مناقب أبي حنيفة رضي الله عنه - ثم اشرح بعد ذلك
 فيما قصدت وعلى الله توكلت واليه أئيب وعليه اعتمادى واليه تفويضى
 واستنادى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسميته (بالجواهر المضية في
 طبقات الحنفية) - وهذا حين الشروع فيما اردت تقديمه وبالله التوفيق *
 ﴿ المقدمة وهي تشتمل على ثلاثة ابواب ﴾

﴿ الباب الاول في بيان عدد اسماء الله الحسنى * وفيه فصول ﴾

﴿ فصل ﴾

﴿ قال الله تعالى ﴿ و لله الاسماء الجنى فادعوه بها - وقال الله تعالى
 قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ﴾ وقال الله تعالى الله
 لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - وقال الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور
 له الاسماء الحسنى ﴾ فهذه اربع آيات ذكر الله فيها الاسماء الحسنى *

﴿ فصل ﴾

﴿ وقال ﴿ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ان لله تسعة وتسعين اسما من
 احصاها دخل الجنة رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه * وفي
 رواية من حفظها وفي رواية مائة الا واحدة * وفي رواية ان الله وتر يحب الوتر *
 وقال الترمذي حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوائدي بن
 مسلم حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاخرج عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ان لله تسعة وتسعين اسما من
 احصاها دخل الجنة - هو الله الذي لا اله الا هو - الرحمن - الرحيم - الملك
 القدوس - الام - المؤمن - المهيمن - العزيز - الجبار - المتكبر - الخالق - البارئ

المصور - الغفار - القهار - الوهاب - الرزاق - الفتاح - الليم - القابض
 الباسط - الخافض - الرافع - المعز - السميع - البصير - الحكيم - العدل - اللطيف
 الخبير - الحليم - العظيم - الغفور - الشكور - العلي - الكبير - الحفيظ - المقيت -
 الحسيب - الجليل - الكريم - الرقيب - المجيب - الواسع - الحكيم - الودود -
 المحيد - الباعث - الشهيد - الحق - الوكيل - القوي - المتين - الولي - الحميد -
 المحصي - البدي - المعيد - المحي - المميت - الحي - القيوم - الواجد - الماجد -
 الواحد - الاحد - الفرد - الصمد - القادر - المقدر - المقدم - المؤخر - الاول -
 الآخر - الظاهر - الباطن - الوالي - المتعالي - البر - التواب - المنتقم - الغفور -
 الرؤف - مالك الملك - ذو الجلال والاكرام - المقسط - الجامع - الغني -
 المغني - المعطي - المانع - الضار - النافع - النور - الهادي - البديع - الباقي -
 الوارث - الرشيد - الصبور - *

﴿ قال الترمذي ﴾ هذا حديث حسن غريب حديثنا به غير واحد عن
 صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند
 اهل الحديث - وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يعلم في كثير شيء من الروايات ذكر الاسماء
 الا في هذا الحديث وقد روى آدم بن ابي اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر فيه الاسماء
 وليس له اسناد صحيح والله تبارك وتعالى اعلم *

﴿ فصل ﴾

﴿ قال ﴾ القرطبي قال علماء ناربهم الله تعالى لما قال الله تعالى والله
 الاسماء الحسنى فادعوه بها والدعاء بها قبل معرفتها باعيانها محال وتحضيض

الشرع على احصائها وامره بالدعاء بها وهو لم يبينها ولم يبينها من تكليف
مالا يطاق ولم يردبه الشرع فوجب طلبها والوقوف عليها حتى يدعو بها •

﴿ فصل ﴾

قوله صلى الله عليه وآله وسلم (من احصاها) اختلف العلماء فيه فقيل
عدها وحفظها فتارة بالبحث والتفتيش عنها فيكون ثوابه على هذا الاحصاء
الجنة وتارة يكون احصاؤها حفظها بامدان وجدها معصاة قد احصاها غيره
ويشهد لهذا ما تقدم من قوله من حفظها • قال الاقليشي ابو العباس احمد ولعله
صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم في قوله من احصاها وكل العلماء الى
احصائها بالبحث والنظر ثم اشفق على امته ويسر لهم الامر فاحصاها لهم
واخرجها معصاة وقال من حفظها ادخل الجنة • وقيل احصاؤها الفهم لها والعلم
بها • وقيل احصاؤها ان ينزل كل اسم منها نزلته من غير تعريض •

﴿ فصل ﴾

(قال القرطبي) واختلفوا هل اسماء الله عز وجل محصورة في التسمية والتسمين
ام لا فذهب قوم منهم على بن حزم الى ان اسماءه محصورة في التسمية والتسمين •
وذهب آخرون وهم الاكثرون الى انه يجوز ان يكون له اسماء زائدة قالوا
ومعنى ما اخبرنا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من التسمية والتسمين اسمائها
بمعنى الشرع لنا في الدعاء بها كما قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها
وغيرها من الاسماء لم يشرع لنا الدعاء بها وهو الصحيح لقوله صلى الله عليه وآله
وسلم في حديث الشفاعة فاحمده بحامد لا اقدر عليها الا انت يلتمسها الله
عز وجل • رواه مسلم وروى ابو بكر قال علمني رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسألك بمحمد نبيك وباراهيم خليلك وموسى

نجيك وبميسى روحك و كلمتك و بتوراة موسى و بانجيل عيسى و بزبور داود
و بقرآن محمد صلى الله عليه وآله وسلم و كل وحي او خيته و قضاء قضيته و اسألك
بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استأثرت به في علم غيبك و اسألك
باسمك المطهر الظاهر الاخذ الصمد الوتر و بهظمتك و كبرياتك و بنور وجهك
ان ترزقنى القرآن و العلم و ان تخلطه بلحمى و دمي و سمى و بصري و تستعمل به
جسدى محمولك و قوتك فانه لا حول و لا قوة الا بك *

﴿ و خرج ﴾ البيهقي و غيره عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما اصاب مسلمات حزن و لا هم فقال اللهم انى عبدك
و ان عبدك و ابن امتك ناصيتى بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
لسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع
قلبي و جلاء حزني و ذهاب همي الا اذهب الله همه و ابدله مكان همه فرجا
قالوا يا رسول الله الا تعلم هذه الكلمات قال بلى ينبنى لمن سمعهن ان يتعلمن *
وفي رواية بعد قوله و جلاء حزني قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما قلن مهنوم قط الا اذهب الله همه و ابدله فرجا قالوا يا رسول الله الا تعلمن
قال قلن مهنوم و علموهن * و ذكر غير ذلك من الاحاديث *

﴿ و احتجوا ﴾ ايضا حديث ان لله تسعة و تسعين اسما مائة الا واحدا من
احصاها دخل الجنة * و حملوه على قضية واحدة لا قضيتين و يكون عام الفائدة
في خبر ان في قوله من احصاها الا في قوله تسعة و تسعين و هو كقول القائل ان
لزيد الف درهم اعدتها للصدقة و قوله ان لعمر و مائة ثوب من زاره خلف اعليه
و هذا لا يدل على ان ليس عدة من الدراهم الا الف درهم و لا من الثياب

اكثر من مائة ثوب وانما دلالة ان الذي اعده زيد من الدراهم لاصدقة الف درهم وان الذي ارصده عمرو من الثياب للخلع مائة ثوب واجاب الاولون فقالوا هو محمول على قضيتين (احدهما) ان لله تسمية وتسمين اسماء (الثانية) ان من احصا ما دخل الجنة

﴿فصل﴾

في تسمية الله سبحانه وتعالى اسماء بالحسنى عدة اقوال ﴿وقيل﴾ لها فيها من البلو والتعظيم والتقديس والتطهير ﴿وقيل﴾ لبلوا وعد فيها من الثواب ﴿وقيل﴾ لانها حسنة في الاسماع والقلوب ﴿وقيل﴾ لانها تدل على توجيهه وكرمه

﴿فصل﴾

قال ابو بكر بن العربي قول لعفاد عوه بها اي اطلبوا منه باسمه فطلب بكل اسم ما يليق به تقول يا رحيم ارحمني يا حكيم احكم لي يا رزقي ارزقني يا هادي اهدني يا فتاح افتح لي يا اواب تب علي هكذا فان دعوت باسم علم قلت يلهالك ارحمني يا عزيز احكم لي يا لطيف ارزقني فان دعوتك بالاسم الاعظم قلت يا الله فهو متضمن لكل اسم ولا تقول يا رزق اهدني الا ان يريد رزقك الخيرة وهكذا تب دعائك تكن من المخلصين

﴿فصل﴾

جاءت روايات كثيرة في تعدد اسماء الله الحسنى وفي بعضها اسما بدل اسماء وفي بعضها زيادة قال القرطبي واما الاحاديث التي فيها تعدد الاسماء فكلها مضطربة واشبهها ما اخرج محمد بن اسحاق بن خزيمة

﴿فصل﴾

قال القرطبي لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله تسعة

وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة * اردت ان يكون لى في هذا الاحصاء نصيب * واذكر عن بعضهم انه من اراد الاحصاء فليقرأ القرآن من اوله الى آخره فيستوفى الاسماء كلها في اضفاف التلاوة * قال الخطابي واذكر ابو عبد الله الزبيدي انه اخرج الاسماء كلها من القرآن واذكر انها ثلثمائة وثلاثة عشر اسما وهي هذه مرتبة على حروف المعجم (١) *

﴿ حرف الالف ﴾ الله - اللهم - اله - احد - اول - آخر - ال في احد وجوه - ايل - اعز - اعظم - اسرع - احكم - اجل - اقدر - اوسع - اكثر - اكبر - اكرم - اعلم - اقرب - احسن - اصدق - اعلى - ابقى - اهل التقوى - اهل المفطرة - امر - ابد - امين *

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾ باق - باطن - بصير - بديع - باري - بري - بر - بار - باسط - باعث - بالغ امره - بادى - بدى - برهان - ﴿ حرف التاء الفوقية ﴾ تواب - تام *

﴿ حرف الثاء المثلثة ﴾ قال الاقليشى (٢) ولم يرد اسم مفتوح بالثاء ولم يجي ثابت في القرآن ولا في الأروان كان يوصف الله تعالى به في مرض المدح فيقال الله ثابت سلطانه وثابت علمه وثابت قدمه الى غير ذلك مما يستحقه *

﴿ حرف الجيم ﴾ جليل - جبار - جامع - جواد - جاعل جميل - جابر - ﴿ حرف الحاء المهملة ﴾ حكيم - حاكم - حاسب - حسيب - حلیم *

(١) يعنى على ترتيب اهل المغرب فان ترتيبهم في حروف التهجي غير ترتيبنا - (٢) ذكر في كشف الظنون الاقليشى وهو ابو العباس احمد بن محمد النعوى المتوفى سنة خمسين وخمس مائة له شرح اسماء الله الحسنى سماه الانباء في شرح الصفات والاسماء ١٢ كاضى محمد شريف الدين المصمعي عوف عنه

حنان • حنى • حبي • حافظ • حفيظ • حق •

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾ مخير • خالق • خلاق • خافض • خليفة • خير • خنى •

﴿ حرف الدال المهملة ﴾ دائم • دهر • ديان • دافع • داع •

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾ ذوالجلال والاکرام • ذوالفضل • ذوالطول •

ذوالمعارج • ذوالمرش • ذوالقوة • ذوالرحمة • ذورحمة واسمة • ذوهنفرة •

ذوعقاب • ذارى • ذات • وفي كتاب الترمذى يا ذا الحيل الشديد بالياء المعجمة

بأنتين وهو الصحيح ومن رواه بالياء الموحدة فقد غلط والحيل هو القوة

ومنه لا حول ولا قوة ولا حيل الا بالله ولا احتيال •

﴿ حرف الراء المهملة ﴾ رحمن • رحيم • رؤف • رقيب • راشد • رشيد • رازق •

رزاق • رافع • رفيع الدرجات • رب • رفيق • راض • راتق • رابع

ثلاثة •

﴿ حرف الزاى المعجمة ﴾ زكى • ذكره ابن بزجان • زارع ام نحن الزارمون •

ذكره ابن العربى •

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾ طاهر • طالب • طيب • طيب •

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾ ظاهر •

﴿ حرف الكاف ﴾ كبير • كريم • كاف • كاشف • كائن • كامل • كثير • كال

الاقليشى وليس في الصفات كامل وصفا لله تعالى في أوله لو ورد كان معناه

كمنى تام فان ذات الله تعالى وافعاله تامة كاملة •

﴿ حرف اللام ﴾ لطيف •

﴿ حرف الميم ﴾ موجود • معبود • مذکور • منشى • مصور • مكنون

مخرج • موجود • مبدع • مبتدع • محدث • ملك • مليك • ملك الملوك •

مالك الملك - مجيد - ماجد - متكبر - مقتدر - متعال - محصي - محيط - مؤمن -
 مهيمن - مقسط - مقيت - متين - ميين - منير - محيب - مستجيب - مناد -
 مناج - منيع - منيع - ملي - معطي - معني - مانع - معز - مذل - مقدم - مؤخر -
 مبدئ - معيد - محيي - مميت - منتقم - محسن - محسان - مفضل - منان - مولی -
 مستعان - مدير - مرید - مكلم - متكلم - مبرم - منذر - مرسل - منزل - مهلك -
 مدم - معذب - ميفض - معاذ - مسر - مبلي - مبتلي - محتجن - متوف - مفن -
 ميق - مكرم - مطهر - مؤمل - موسع - ماهد - موهن - مقلب القلوب -
 مشتها - مجرى ال - حاب - مصرفها - مسترزي - ماكر - مذل - متم نوره -
 مقبل - مرض - منصح - مداوی - محير - معلم - ميسر - مسهل - مسترزق -
 متكفل *

حرف النون ﴿ نور - نافع - ناصر - نصير - ناظر - نظيف - نعم المولى ونعم
 النصير - ناه - *

حرف الصاد المهملة ﴿ صمد - صبور - صادق - صانع - صاحب *

حرف الضاد المعجمة ﴿ ضيار *

حرف العين المهملة ﴿ عالم - عليم - علام - علي - عزيز - عدل - عفو - عظيم -
 عاصم - عدو - عامل - عادل *

حرف الغين المعجمة ﴿ غافر - غفور - غفار - غالب - غيور - غضبان *

حرف الفاء ﴿ فاعل - فاعل - فاعل - فاعل - فاعل - فاعل - فاعل - فاعل - فاعل - فاعل -
 فائق - فرد *

حرف القاف ﴿ قادر - قدير - قوى - قيوم - قائم - قاهر - قهار - قديوس -
 قابض - قريب - قديم - قاض - قابل التوب *

حرف السين المهمة ﴿ سامع - سميع - سلام - سيد - سريع الحساب -
 سريع العقاب - ساخر - ساخط - ستير - ستار - سائر - سادس خمسة *
 حرف الشين المعجمة ﴿ شبي - شهيد - شاكر - شكور - شديد العقاب -
 شافي - شفيع *

حرف الهاء ﴿ هاد - قال الاقليشي وليس في القرآن ولا في الازمن
 اسماء الله تعالى اسم مفتوح بها غير ها وقد ذكر بعض العلماء في شرح الاسماء
 هو والهوي (قلت) قال القرطبي غفر الله له وفيه اسم رابع هازم الاحزاب *
 حرف الواو ﴿ واحد - واجد - واسع - وكيل - ووال * ودود - وهاب وارث
 ور - واف - وفي - ولي *

حرف اللام والالف ﴿ قال الاقليشي وليس في الاسماء اسم مفتوح باللام الف
 * قلت * قال القرطبي غفر الله له فيه لا اله الا هو *

حرف الياء ﴿ وليس في الاسماء اسم مفتوح ياء غير ما ذكره بعض العلماء في
 يس انه اسم من اسماء الله تعالى كسائر حروف التهجى وهي اربعة عشر
 حرفا الف - حا - را - طا - كاف - لام - ميم - نون - صاد - عين - قاف -
 سين - ها - يا *

فصل

(قال القاضي ابن عربي وعندى انه ليس لله تعالى اسم ولا صفة الا وقد اطلع
 عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن الحضارو هذا عندى حمدن قال
 والذي عليه جل العلماء ان ما وجب لله سبحانه لا يحيط به مخلوق ويبدل عليه
 قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر الآية - وقوله
 صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله عدد خلقه الحديث *

﴿ الباب الثاني في نسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأسمائه
وغير ذلك ﴾ وفيه فصول ﴿

﴿ فصل ﴾

ابو الازامل * و ابو القاسم * و ابو ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
محمد و احمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن صرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
ابن خزيمة بن ثمر بن ذر بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * الى هنا
اجماع الامة - و ما وراءه فيه اختلاف و اضطراب و المحققون ينكرونه
قال النووي و من اشهر عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بالنون و الحاء المهملة
ابن تيرح بفتح التاء المثناة من فوق و الراء ابن يرب بن يشجب بضم الجيم
ابن نابت بالنون ابن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن عليهما السلام بن نارج
بالمثناة فوق و فتح الراء و هو آذر بن ناحور بالحاء المهملة ابن فالح بالفاء و اللام
و بالمعجمة ابن عير بمهملة تيم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة ابن شالخ
بالمجمتين و اللام المفتوحة ابن ارنخشد بالراء و المجمات و فتح الفاء و الشين
و اسكان الحاء ابن - ام بن نوح بن لامك بفتح الميم و كسر ها ابن متوشلخ بميم
مفتوحة ثم مثناة مشددة مضومة ثم و او ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة
ثم خاء معجمة و يقال متوشلخ ابن حنوخ بحاء مهملة و يقال معجمة ثم نون
مضومة ثم و او ثم خاء معجمة ابن يرد بمثناة تحت مفتوحة ثم راء ساكنة ابن
مهليل و يقال مهلايل ابن قنين و يقال قينان بالقاف ابن يانش و يقال انش و يقال
انوش بالنون و الشين المعجمة ابن شيث بن آدم عليها و على نينا الصلاة والسلام
و ذكر ابو الحسن السمودي و آخرون بين عدنان و ابراهيم نحو اربين ابا

وهذا اقرب فان المدة بينها طويلة جدا لکن في لفظها وضبطها اختلاف
كثير ومنها ان عدنان من نسل قیدار بن اسميل * قال واما الحديث المشهور عن
ابن عباس رضی الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد
عدنان كذب النسابون فهو ضعيف والاصح انه من كلام ابن مسعود
رضی الله عنه *

﴿فصل﴾

اما كنيته صلى الله عليه وآله وسلم بابي الارامل فقد ذكر الامام ابو عبد الله
سلام بن عبد الله الباهلي الاشيلي في كتابه الذخائر والاعلاق في آداب
النفوس ومكارم الاخلاق ان كنية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة
ابو الارامل * واما كنيته صلى الله عليه وآله وسلم بابي القاسم فانه القاسم قال
ابو نعيم القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكر ولده وبه يكنى * واما
كنيته بابي ابراهيم فقد ذكر الحاكم بخديثا من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب وعقيل عن الزهري عن انس رضی الله عنه قال لما ولد ابراهيم ابن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم *

﴿فصل﴾

واما اسماؤه فقد قال الامام ابو بكر ابن العربي (١) في شرح الترمذي قال
بعض الصوفية لله عز وجل ولاني صلى الله عليه وآله وسلم الفاسم فاما اسما
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم احصها الا من جهة الورد الظاهرة
بصفة الاسماء الميمنة فوعيت منها جملة الحاضرة منها سبعة وستون اسما

(١) اسمه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله الاشيلي المعروف بابن العربي المالكي
اتوفى سنة (٥٤٦) شرح الترمذي سماه عارضة الاحوذى في شرح الترمذي -

ثم ساقها وسيأتي قريباً وقال أبو الخطاب بن دحية (١) في كتابه (المستوفى في
اسماء المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم فاذا اخصنا من جملتها من الكتب المتقدمة
والقرآن العظيم والحديث النبوي وفات الثلاث مائة وكذا لك صنف الشيخ
أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن التجيبي المعروف بالحوالي باللام نسبة
إلى قرية من قرى مرسة (كتاب اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم) وذكرها
تسعة وتسمين اسماءه وذكر أبو الفرج بن الجوزي أن لبنينا صلى الله عليه وآله
وسلم ثلاثة وعشرين اسماً وذكر أبو عبد الله محمد بن علي بن عساكر لني الله
صلى الله عليه وآله وسلم عشرين اسماً *

﴿ فصل ﴾

وهذا سياق ما ذكره أبو بكر ابن العربي من اسمائه على ما تقدم فقال
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم - المرسل - النبي - الأمي - الشهيد - المصدق
النور - المسلم - البشير - المبشر - النذير - المنذر - المبين - الأمين - العبد
الداعي - السراج - المنير - الإمام - الذكر - المذكر - الهادي - المهاجر
العامل - المبارك - الرحمة - الأمر - الناهي - الطيب - الكريم -
المحلل - المحرم - الواضع - الرافع - الهجير - خاتم النبيين - ثاني أنبياء
منصور - اذن خير - مصطفى - أمين - مأمون - قاسم - تقيب - الزمّل -
المدثر - العلي - الحكيم - المؤمن - الرؤف - الرحيم - الصاحب - الشفيق
المشفع - المتوكل - محمد - أحمد - الماحي الحاشر - المقفي - العاقب - نبي
التوبة - نبي الرحمة - نبي المأجدة - عبد الله - وذكر أبو الفرج ابن الجوزي

(١) قال صاحب كشف الظنون اسمه عمر بن علي السبتي اللغوي المتوفى سنة
ثلاث وثلاثين وست مائة - محمد شريك الدين الحنفي عفي عنه

ان لنا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وعشرين اسما و ذكر ما علمت عليه
هكذا من الاسماء التي ذكرها ابن العربي وزاد ابن الجوزي قال والشاهد
والضحوك - والقتال - والفتح - والقيم *

﴿ قال ﴾ ابن الجوزي هذه كلها اسماؤه ومعلوم ان بعضها صفات * قلت * وفي
صحيح مسلم من حديث ابي موسى قال سمي لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نفسه اسما منها ما حفظنا فقال انا محمد - وانا احمد - والمقني - وني التوبة -
و ني الرحمة - وني القتل - فهذه ستة تقدم منها خمسة والسادس مما لم يتقدم نبي
القتل والله اعلم * وذكر الحميدي حديث ابي موهبي في الجمع بين الصحيحين وذكر
نبي الرحمة بدل نبي الرحمة وروى الترمذي من حديث حذيفة نحو حديث
ابي موسى وقال فيه وني الملاحم * قلت * وفي هذه الرواية لا ذكر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اسماؤه قال فاذا كان يوم القيامة لو اء الحمدى ولو اء
الحدهي الرواية التي يسكنها صاحب الجيش وفي كتاب الخصائص قال ابن مسعود
سأل عبدالله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لو اء الحمدى ما صنعت
فقال طوله مسيرة الف سنة وست مائة سنة من ياقوتة حمراء وقصبته او قال
قبضته من فضة بيضاء وزجه (ا) من زمردة خضراء له ثلاث ذوايب ذوابة
بالمشرق وذوابة بالمغرب وذوابة وسط الدنيا عليه مكتوب ثلاثة اسطر
(الاول) بسم الله الرحمن الرحيم (والثاني) الحمد لله رب العالمين * (والثالث)
لا اله الا الله محمد رسول الله * طول كل سطر مسيرة الف عام قال صدقت يا محمد
قال ابن دحية (فان قال قائل) كيف تدعون زيادة اسماؤه صلى الله عليه وآله وسلم
لي ثلاث مائة * وفي الموطأ الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه

﴿الجواهر المضية﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿اولاده صلى الله عليه وآله وسلم﴾

وآله سلم قال لي خمسة اسماء (الجواب) اما قوله صلى الله عليه وآله وسلم لي خمسة اسماء محمد و احمد و الماحي و الحاشر و العاقب لا تدل على الحصر و خصت هذه الخمسة بالذكر في وقت لمعنى ما اما لعلم السامع بما سواها فكانه قال لي خمسة فاضلة معظمة او شهرتها كانه قال لي خمسة اسماء مشهورة او لغير ذلك مما يحتمله اللفظ من المعاني وقال ابو العباس القرطبي خصت هذه الاسماء بالذكر لانها هي الموجودة في الكتب المتقدمة و اعرف عند الامم السابقة قال و يحتمل ان يقال انه في الوقت الذي اخبر به لم يكن اوحى اليه في ذلك الوقت غيرها.

﴿فصل﴾

﴿و اولاده﴾ صلى الله عليه وآله وسلم الذكر ثلاثة هذا هو الصحيح القاسم و به كان يكنى وهو بكر اولاده و عبد الله وهو الطيب و الطاهر مات بمكة و هامن خديجة رضی الله عنها و ابراهيم من مارية مامات بالمدينة و كلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مدة الرضاع و البنات اربع من خديجة ايضا زينب زوج ابى العاص ابن الربيع بن عبد شمس وهو ابن خالتها ماتت تحتها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و فاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بمدايبها ستة اشهر و ام كلثوم و رقية تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنهم و ماتت تحتها في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج اولاد رقية فماتت فتزوج بام كلثوم و اول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ثم عبد الله ثم ابراهيم رضي الله عنهم.

﴿فصل﴾

و غزار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسا و عشرين غزوة بنفسه و قيل